

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّيِّدُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : ثِيَابُ تَتَّخِذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَغْلَظُ مَا تَكُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ سَيِّدَةٍ .
وَالسَّيِّدُ : الْوُضُوءُ وَالسَّيِّدُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّدًا " أَيَّ سَيِّبًا وَوُضُوءًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَجَرِيرٍ : مُحَرَّرٌ كَكَةً : ثِيَابُ تَتَّخِذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَغْلَظُ مَا تَكُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ سَيِّدَةٍ .
وَالسَّيِّدُ : الْوُضُوءُ وَالسَّيِّدُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّدًا " أَيَّ سَيِّبًا وَوُضُوءًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَجَرِيرٍ :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلَكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ ... تَرَجُّو الْقِيُونَ مَعَ الرَّسُولِ
سَيِّدًا أَيَّ سَيِّبًا وَوُضُوءًا . وَغَيْثُ سَابِلٍ : هَاطِلٌ غَزِيرٌ وَحَكَايَ
الْحَيَّانِي : إِنَّهُ لَذُو سَيِّلَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ
كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ سَيِّدَةً ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ : ذُو
عَثَانَيْنِ كَأَنَّ هُمُ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَثْنُونًا . وَثُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ :
هُمُ صُهْبُ السَّيِّدِ قَالَ :

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبَانِ رَأْسِي ... وَاعْتِنَا فِي الْقَوَمِ صُهْبُ السَّيِّدِ
وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ : عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَيِّلَةِ السَّيِّدِ وَر .
وَأَمْرَأَةٌ سَيِّلَاءُ : عَلَى شَارِبِيهَا شَعْرٌ . وَالسَّيِّلَاءُ كَجُهِينَةَ :
مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي زُمَيْرٍ لِبَنِي حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَهُ نَصْرٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَبِجَ الْإِلَهُ وَلَا أُقْبِحُ مُسْلِمًا ... أَهْلُ السَّيِّلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَسَمَّى الشَّاةُ سَيِّلًا وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ فَيُقَالُ : سَيِّلُ
سَيِّلٍ . وَسَيِّلٌ نَوْبُهُ تَسَيُّلًا : مِثْلُ أَسَيِّلٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا
تَقْطَعُونَ السَّيِّلَ " أَيَّ سَيِّلِ الْوَلَدِ وَقِيلَ : تَعْتَرِضُونَ لِلنَّاسِ فِي
الطَّرِيقِ لِلْفَاحِشَةِ . وَسَيِّلَاتُ بَضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللامِ :
مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أَجَا عَنْ نَصْرٍ .

السَّيِّئُ تُلُّ كَعُصْفُرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَبَّسَتْهُ مِنْ
حَبِّ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : حَبَّ مِنْ حَبَّسَتْهُ الْبَقْلُ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ لَا أَقِفُ
عَلَى حَقِيقَتِهِ .

س ب ح ل .

السَّيِّئُ حُلُّ كَقِمَاطٍ : الضَّخْمُ مِنَ الضَّبِّ وَالْبَعِيرِ وَالسَّقَاءِ
وَالْجَارِيَةِ قَالَ شَيْخُنَا : لَعَلَّاهُ أَرَادَ بِهَا الْجِنْسَ لَا الْفُرْدَ وَلِذَلِكَ
صَحَّ تَقْسِيمُهُ لِضَخْمٍ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَعَلَى الْفِيلِ
وَمِنْهَا جَائِرٌ " فَتَأَمَّلْ . انْتَهَى . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : شَاهِدُ السَّيِّئِ حُلُّ
الضَّبِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

سَبَّحَ لَهُ نَزَّكَانَ كَانَا فَضِيلَةً ... عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ
قَالَ : وَشَاهِدُ السَّيِّئِ حُلُّ الْبَعِيرِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" سَبَّحَ لَّا أَبَا شَرِّ خَيْرٍ أَحْيَا بَنَاتَهُمْ مَقَالَيْتُهَا وَهِيَ الْبَابُ
الْحَبَائِيسُ